انطلقت في بنغازي شرق ليبيا أولى محاكمات مناصري نظام معمر القذافي، وتتضمن 41 شخصًا متهمين بالتآمر على الثورة الليبية وتشكيل عصابة بهدف ارتكاب أعمال إجرامية.

وأعلن القاضي علي حمدي افتتاح الجلسة العلنية التي أحيطت بإجراءات أمنية مكثفة.

ووفق وكالة فرانس برس، فقد اعترضت هيئة الدفاع التي تضم حوالي 15 محاميًا على إجراء المحاكمة أمام محكمة عسكرية؛ لأن معظم المتهمين مدنيون.

يشار إلى أن مظاهرات حاشدة كانت قد انطلقت في الزنتان بليبيا للمطالبة بمحاكمة سيف الإسلام وعائشة القذافي.

وانضم إلى المتظاهرين عدد من قادة ثورة 17 فبراير عبّروا عن غضبهم إزاء ظهور عدد من الأشخاص في صورة لسيف الإسلام يتناولون الطعام معه.

وطالب المتظاهرون الحكومة بتحمل مسؤوليتها الكاملة بمحاكمة "المجرم"، محذرين من أنه قد يتعرض للاغتيال في حال تسربت معلومات حول مكان احتجازه.

وكان قضاة المحكمة الجنائية الدولية قد رفضوا طلبًا من عائشة القذافي ابنة معمر القذافي بأن تكون طرفًا في قضية ضد شقيقها سيف الإسلام.

وكانت عائشة قد تقدمت بطلب أول أمس الثلاثاء لتكون بمثابة "صديقة المحكمة" من خلال تقديم "معلومات محددة"، قالت: إنها قد تساعد القضاة على تحديد خطوتهم المقبلة.

ورفض القضاة الطلب اليوم الخميس، وقالوا: إنه "في غير محله ويتناقض مع الهدف المقصود" لفكرة صديق المحكمة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com